



نواب لـ «الانباء»: «البلدية» نجحت بامتياز في الرقابة على الأسواق والمطلوب تعميم النموذج

#صحتك أمانة

إتلاف 146 طناً من المواد الغذائية وإغلاق 87 مطعماً ومحلاً خلال 45 يوماً

#«صحتك أمانة».. شعار أطلقتها بلدية الكويت لحملة بدأت في الثامن من شهر مايو الماضي استهدفت في المقام الأول إحكام الرقابة على الجمعيات التعاونية ومخازن شركات المواد الغذائية وجميع المحلات المخصصة لبيع وتداول القرقيعان، بالإضافة إلى المطاعم ومصانع الأغذية وذلك لضمان سلامة الأغذية المتداولة في الأسواق من خلال الكشف عليها ظاهرياً أو عبر أخذ عينات وإرسالها إلى مختبرات وزارة الصحة لهدف التأكد بما لا يدع مجالاً للشك من صلاحيتها للاستخدام الآمن، هذا بالإضافة إلى التعامل مع العديد من المخالفات الأخرى خصوصاً رفع الإعلانات المخالفة من الشوارع والميادين ومواجهة إشغالات الطرق من خلال تطبيق القانون واللوائح المنظمة لآلية العمل، هذه الحملة التي تعتبر نموذجاً للحملات الميدانية تميزت بحالة متفردة أطلت برأسها للمرة الأولى في المجتمع وتمثلت في إشراك المواطنين بشكل مباشر في المسؤولية انطلاقاً من قاعدة «كل مواطن خبير» وهو الأمر الذي جاء ليجسد شراكة المواطنين للبلدية التي ارتضت هذا النهج في الفترة الأخيرة والذي نجح إلى حد كبير في تغيير الصورة الذهنية السلبية عن البلدية في نفوس المواطنين والتي سادت ردحا من الزمن فأصبح هناك من يشيدون بجهود البلدية في الفترة الأخيرة وعلى رأسهم صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد. «الانباء».. تقديراً منها لهذا النموذج راحت تسلط شيئاً من الضوء على نتائجه بعد أن حقق أهدافه فتعرفت أولاً على وجهة نظر وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزير الدولة لشؤون البلدية محمد الجبري ووقفت على آراء عدد من أعضاء مجلس الأمة والتقت مدير عام البلدية ورؤساء فرق الطوارئ فيها، وفيما يلي التفاصيل:



إعلانات توعوية في الشوارع

المنفوحى: أنصفنا القانون وأشركنا المواطن في المسؤولية فأبهرتنا النتائج

124 «إعلان موبى في الديرة» حفزت المواطنين على تصوير المخالفات ميدانياً وإرسالها لنا

قلة الكميات المضبوطة من الأغذية مؤبشر جيد والتزام التجار وشعورهم بالمسؤولية علامة صحية

أوصلنا رسالة للتجار مفادها «العدالة في التنفيذ» فكانت النتائج جيدة رؤساء فرق الطوارئ: سعداء بوصول رسالتنا وتفاعل الجمهور معنا



م. أحمد المنفوحى



أحمد الفضل



فراج العريبد



صلاح خورشيد



د. عودة الرويعي

طوارئ بلدية محافظة الأحمدى مشعل أبى الصافي أن أفراد ومفتشي فريقه يقومون بدور توعوي خلال عملهم، ويقول: لمستأن الوعي قد زاد في أوساط المستهلكين وهناك حرص على مطالعة تواريخ الانتهاء قبل شراء المواد الغذائية وهذا يحد ذاته مكسب كبير لأنه جعل التجار يدققون أكثر ويشدون على العاملين معهم بضرورة مراعاة الضوابط والمحال التي لي من كلمة فإنني أتمنى اليوم الذي يدرنكا ويكون فيه من حقنا قانوناً الإعلان عن أسماء المطاعم والمحال التي تم إغلاقها لكي تكون رسالة للمجتمع ويرتد المخالفون فضلاً عن رؤية الناس لنتائج عملنا، وباختصار أقول إن «صحتك أمانة» عمل منظم وكان محل اهتمام ومتابعة على مدار الساعة ولهذا نجح وحقق الهدف. وفي السياق ذاته، قال رئيس فريق طوارئ بلدية محافظة مبارك الكبير ناصر الهاجري: لقد استمتعنا بعملنا في هذه الحملة وما كان له دوره وعمله وأداءه بشكل جيد كما كان هناك تنسيق رائع مع إدارة العلاقات العامة التي تواصلت مع فرق الطوارئ في المحافظات الست على مدار الساعة فكانت نعرف لحظة بلحظة ردود أفعال الناس وعندما كنا نرى ردود الأفعال هذه جيدة كنا نزيد حماساً لقناعتنا بأن الرسالة التي نريد إيصالها للجمهور قد وصلت وبامتياز.

الذين استشعروا جهودنا وكذلك وجدنا تجاوباً كبيراً فكان جيداً أن يبادروا إلينا بطلب الاستفسار عن بعض اللوائح والقوانين وبالإعراب عن تقديرهم لجهودنا وهذا ما كنا نفتقده في السابق واستطيع القول أننا نعلم ضابطاً كميات من الأغذية الفاسدة والتالفة والمنتهية الصلاحية لكن قياساً بما في قبيل فإن المضبوطات من حيث الكم لا تكن مرعبة وهذا يدل على وعي الناس واستجابتهم للتوعية المستمرة التي نقوم بها على مدار العام فللمرة الأولى مثلاً نجد 22 طناً من المواد الغذائية في أحد الشوارع عند المحلات بمنطقة الشويخ وهذا يدل على الخشية من الرقابة التي كانت على مدار الساعة ونذو الله أن يوفقنا لتكون دوماً عند حسن ظن رجل.

ويذكر رئيس فريق طوارئ بلدية محافظة حولي رياض الربيع أن الإعداد المبكر للحملة كان السبب الرئيسي في نجاحها، مضيفاً: كما أن أدوات التواصل الاجتماعي أسهمت إلى حد كبير في أن يشعر الجمهور بنا ويتفاعل معنا عن طريق إدارة العلاقات العامة التي كانت تنقل لنا ردود الأفعال أولاً بأول ولحظة بلحظة وعلى مدار الساعة، وقد وجدنا أنفسنا أمام مسؤولية كبيرة والسبب استجابة المواطنين والمقيمين لنا وتفاعلهم معنا وتقديرهم لعملنا.

ويؤكد رئيس فريق

المهابة والحمد لله استطعنا أن نعلي ميدانياً من مبدأ العدالة وقد كنت شخصياً على تواصل دائم بفرق العمل التي انتشرت وعلى علم بما يتم أولاً بأول ولعل أشد ما أسعدني هو تلقف المجتمع لرسالتنا التي استهدفتنا من خلالها شركته، قناعة منا بأن يد البلدية وحدها لن تستطيع أن تصفق حيث قمنا بتركيب 124 إعلان موبى في الشوارع والطرق والميادين والتقاطعات ومحطات الكويت الست تدعو المواطن حلال وقوفه على مخالفة ميدانية لأن يكون فاعلاً ويقوم بتصوير المخالفة وإرسالها لنا في البلدية فوراً وأستطيع القول أننا لمستأن غيرتنا من المواطنين الذين تجاوبوا معنا وهذا ما سوف يدفعنا مستقبلاً إلى تعزيز هذا النهج، ثمة أمر آخر إيجابي أشار إليه م. المنفوحى وعنه قال: شيء طيب أن نلمس التزام كثير من التجار بضوابط تداول المواد الغذائية وهذا الالتزام نتج عنه قلة الكميات المضبوطة وهذا مؤشر جيد وعلامة صحية فنحن أبدأ لا نكون سعداء بضبط كميات كبيرة من الأغذية غير الصالحة للاستهلاك الآدمي ولا يسرنا أن يكون هناك إشغالات لمحلات أو مخازن هنا وهناك فهذا وذاك ليس بهدف لنا وإنما هدفنا ضمان سلامة المواد الغذائية المتداولة.

وتوجه المنفوحى بالشكر إلى رجال الأمن بمختلف تخصصاتهم، وقال: كان هناك تنسيق دائم معهم سواء من حيث جمع المعلومة لضمان إلقاء القبض على المخالفين وضبط الأغذية الفاسدة في

لكي يبدع بما يعكس إيجاباً على اقتصاديات البلد.. وأن الدولة أن تواكب هذا النموذج المتطور في البلدية وتستفيد من الأفكار غير التقليدية ومن التكنولوجيا.

من جهة، شدد النائب فراج العريبد على ضرورة استمرار حملة صحتك أمانة والتي تقوم بها بلدية الكويت قبل وخلال شهر رمضان الحالي حفاظاً على صحة المواطنين والمقيم من بيع أغذية فاسدة أو غير صالحة للاستهلاك الآدمي أو منتهية الصلاحية.

وقال العريبد: أشكر مدير عام بلدية الكويت أحمد المنفوحى وجميع العاملين في بلدية الكويت وأطالبهم بالقيام بعملة حملات مماثلة حفاظاً على صحة المستهلك الكويتي وحتى تعود بالنفع على الجميع.

وحدثنا مدير عام البلدية م. أحمد المنفوحى فيقول: عندما أطلقنا الحملة استهدفتنا تحقيق مصلحة عامة وإشعار المجتمع بأن هناك عيوناً ساهرة من أجلهم نقتش وتراقب وتواجه بالقانون أي مخالفات بشأن المواد الغذائية ولهذا كان عمل الفرق المكلفة على مدار الساعة وكثير من الضبطيات كانت تتم في جوف الليل وهذا أوصل رسالة للتجار وأصحاب المطاعم والمحال فضلاً عن الجمعيات التعاونية مفادها أنهم تحت أعين الرقابة ليل نهار.

وأضاف: خلال هذه الحملة كانت التعليمات للمفتشين والفرق العاملة بأنه لا أحد فوق القانون كائناً من كان خصوصاً والأمر يتصل وبشكل مباشر بصحة الناس ولا مجال فيه

الرعيبي: «البلدية» حققت نتائج جيدة بإحكام الرقابة على تداول المواد الغذائية

الفضل: أن للدولة أن تواكب الفكر الشبابي في البلدية

خورشيد: أجهزة البلدية وضعت المواطن أمام مسؤوليته الرقابية

واعتبر النائب أحمد نبيل الفضل أن نتائج حملة «صحتك أمانة» هي ثمار تسكين القيادات الشابة في البلدية التي استطاعت أن تعمل وتبدع وتخرج على الملوف في الكويت وتتمرد على البيروقراطية القتالة، وقال: ما كان لنا أن نرى حملة متميزة على هذا النحو لولا وجود قيادة شابة في البلدية متمثلة في الوزير محمد الجبري والمدير العام أحمد المنفوحى فهما شابان متناغمان متقاربان في السن وتمحسان للتطوير الحقيقي والإصلاح الجاد الذي قد يبدو قراره للبعض سهلاً، والسؤال هنا: لو كان القرار سهلاً فلماذا لم يتم اتخاذه من قبل؟ ويتابع الفضل: أن للشباب أن يتولى المواقع القيادية وتتاح له الفرصة



فحص للخضار والفواكه



إغلاق أحد المحلات المخالفة



كشف ظاهري على المواد الغذائية